الفروق في الاندفاعية لدى الأطفال ذوى النشاط الزائد في ضوء متغير الذكاء

أ.د/ أحـمد عبد الفـــتاح أحـمد عياد هاني حسين عبد الوهاب أ.د/ نـاهد فتحـــي أحـــمد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب – جـــــامعة طنطا كلية الآداب – جـــــامعة المنيا

الملخص :

- هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في الاندفاعية بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء من ذوى النشاط الزائد ومعرفة الفروق بينهم وبين العاديين في ضوء متغير الذكاء ، وذلك على عينة مكونة من (25) طفلا تراوحت أعمارهم من سن (9-12)عاماً ، ، وأشارت النتائج إلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء ذوى النشاط الزائد وفي اتجاه التلاميذ متوسطي الذكاء ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين في اتجاه التلاميذ ذوى النشاط الزائد .

مقدمـة :

يختلف الناس في سلوكياتهم من شخص لآخر وهو شيء طبيعي ، ولكن اختلاف سلوكيات التلاميذ في المراحل الأولى من العمر يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين المناسب وغير المناسب من تلك السلوكيات، فقد يكون من منظور الوالدين شيئاً طبيعياً، ولكن يراه الآخرين شيئاً غير مألوف وغير طبيعي وغير مقبول من المجتمع، وسلوكيات الطفل نتاج تعامل الآخرين من حوله معه مثل التدليل الزائد والحماية المفرطة، ومن الجانب الأخر قلة الحنان والإهمال، ولكن هناك حالات مرضية قد تؤدي لتلك السلوكيات الخاطئة.

فقد يخرج الطفل عن حدود المعدل الطبيعي في حركته وسلوكياته، فنرى الطفل المخرب – الطفل كثير الحركة – الطفل الفوضوي – الطفل المعاند والعنيد – الطفل الغبي – الطفل

قليل الانتباه – وغيرها من الحالات بعضها طبيعي ومؤقت، والبعض منها مرضي ودائم، ولكن الوالدين تزعجهم تلك التصرفات، يسمونه الطفل السيء والصعب، فيقومون بعقابه، ولكن العقاب يزيد المشكلة تعقيداً، فهؤلاء التلاميذ لا يقصدون ما يقومون به من أعمال، ولا يرغبون في خلق المشاكل لأنفسهم وعائلاتهم ، وتعتبر الاندفاعية والنشاط الزائد هما إحدى أكثر هذه المشكلات السلوكية شيوعا وانتشارا بين التلاميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة، والذي قد يؤثر سلبا على حياتهم حيث ينتج عن هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن لتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الأكاديمي، لهذا تزايد اهتمام كثير من الباحثين في مجلات التربية وعلم النفس باضطراب النشاط الزائد وما يميز الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد الاندفاعية في اتخاذ القرار مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته لأنه يستجيب لأول بادرة تلوح أمامه ، وتعود البدايات الاولى للاهتمام بدراسة السلوك الاندفاعي إلي كاجن وآخرون ((kagsn et al) أثناء عملهم في تصنيف الأساليب التحليلية مقابل الاساليب غير التحليلية ، حيث لاحظوا وجود ميل من قبل بعض المبحوثين من ذوى الاتجاه التحليلي أو التأملي إلي تأخير الاستجابة التي تصدر منهم فهم يتأملون البدائل المتاحة للحل في الموقف الادراكي ولاحظوا أن هؤلاء الافراد يرتكبون أقل عدد من الأخطاء في حين يميل بعض المفحوصين من الاتجاه الشمولي أو الاندفاعي إلي اعطاء استجابة فورية وسريعة بالنسبة لنفس الموقف ويرتكبوا أكبر عدد من الاخطاء أثناء سعيهم للوصول إلي الاستجابة الصحيحة (الخولى2002)

والنشاط المفرط يعنى ضجرا مفرطا خصوصاً في المواقف التي تستدعى هدوءا نسبيا. وقد يصل تبعا للمواقف، إلي حد الركض أو القفز حول المكان، أو الوقوف عندما يستدعى الأمر أن يظل جالسا، أو الكلام والضجيج المفرط أو التململ والتلوي عندما يكون في مكانه. ومقياس الحكم هو أن يكون النشاط على الإفراط في إطار ما هو منتظر في ذلك الموقف بالقياس إلي آخرين في نفس العمر وبنفس حاصل نسبة الذكاء IQ . وتتضح هذه السمة السلوكية بشكل خاص في المواقف المنظمة والمخططة التي تستدعى درجة عالية من التحكم الذاتي في السلوك.

ويشخص تقريبا 55 % من التلاميذ في الولايات المتحدة من قبل والديهم باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في مرحلة ما من حياتهم (Visser et al,2014) وبالتالي ففي فصل يتراوح من 21 إلي 39 طالب، نجد أنه من بين (3 ، 5) طلاب قد يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. ويؤثر الاضطراب على الذكور أكثر من الإناث، بمعدل يتراوح من 2: 5 (Barkley, 2014)

ويؤثر اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط (فرط النشاط) في عدد التلاميذ بين 5 ، 10٪ وفي مرحلة البلوغ يصل حتى 60٪ من الحالات. ويتميز بصعوبة ممارسة التلاميذ للأنشطة الأكاديمية المقدمة لهم و يقترن هذا مع عدم القدرة على السيطرة على الاندفاعات. ويحدث تواتر الحالات الذكور والاناث بنسبة 4: 1 ، وهي النسبة الأكبر بين التلاميذ مقارنة بالفتيات وقد تكون معاناة من التلاميذ والمراهقين والبالغين من جميع مناحي الحقوق الاجتماعية والثقافية.

(Capelo; Sánche; Hurtado; & Chicaiza,2018)

في ضوء ما تقدم يحاول البحث الحالي دراسة الفروق في الاندفاعية لدى التلاميذ ذوى النشاط الزائد في ضوء متغير الذكاء والذى في حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات لفت انتباهه ندرة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة بالبحث والدراسة

مصطلحات الدراسة :

- الاندفاعية : **Impulsivity**

يعرفها "ستارك "ودويتش" (Stark;Deutch,2004) بأنها : عبارة عن ردود فعل متسرعة ،تؤدى بالفرد إلي الوقوع فريسة الكثير من الاخطاء فالسلوك الاندفاعي يتميز بأنه سلوك سريع ، ولا يتطلب جهد معرفي ، وعتبة معالجة المعلومات الداخلة منخفضة .

ويعرفها "غنيم" (2002) : بأنها أسلوب ادراكي يوضح طريقة الفرد في تناول وتجهيز المعلومات حيث يمتاز المتأمل بالتأني في اصدار الاستجابة وذلك باستخدامه استراتيجيات

بحث فعالة تؤدي إلي أداء جيد في حين يميل المندفع إلي سرعه الاستجابة باستخدامهم لاستراتيجيات بحث أقل فعالية تؤدي إلي حدوث الأداء . (غنيم ; 2002 ، 165) .

ويعرف النوبي (2018) الاندفاعية لدى التلاميذ بأنها: آتيان التلاميذ لمجموعة من السلوكيات المشاهدة والملحوظة والتي تتسم برد الفعل الفجائي لأول استجابة تظهر لديهم للمثير الذي يروه ومن ثم تفتقد تلك السلوكيات للتفكير المسبق أو المتأني قبل الاستجابة، ولذا يتصفون بكثرة الأخطاء مع قصر الوقت الذي تصدر استجاباتهم خلاله، وتدل عليه الدرجة المرتفعة في بعد الاندفاعية. (النوبي ، 2018)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: نمط سلوكى يتسم بقيام الطفل بسلوكيات فجائية دون اهتمام بعواقب هذه السلوكيات مما يوقعه في الكثير من الأخطاء ونبذ ن المحيطين به ، وهو ما يعبر عنه مجموع درجات التلاميذ على المقياس المستخدم في البحث الحالي .

- النشاط الزائد : **Hyperactivity Disorder**

ويعرف كل من(عبدالمنعم ؛ سعيد ، 2015) النشاط الزائد إجرائيا بأنه : تلك التصرفات التي تصدر عن التلميذات ، والتي يغلب عليها التشتت والاندفاعية والنشاط الحركي الزائد غير الهادف وتكون مصدرا لإزعاج من حولهن ، بالصورة التي تؤثر على التحصيل الدراسي لهن (عبدالمنعم، سعيد ، 2015)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: ما يعبر عنه مجموع درجات التلاميذ على المقياس المستخدم في البحث الحالي .

- **تعريف الذكاء :**

اختلف علماء النفس في تعريف الذكاء منها :

1- تعريفات تؤكد على تكيف الفرد مع الظروف التي يعيش فيها و منها تعريف شترن : " بانه القدرة على التكيف العقلي مع الحياة و ظروفها الجديدة " (محمد بكر نوفل ;210)

2- تعريفات تؤكد على القدرة على التعلم و منها تعريف جوردن : " بانه القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في المشكلات الجديدة " .

3- و يعرف ستودارد : " الذكاء هو القدرة على القيام بأوجه مختلفة من النشاط تتميز بما يأتي : الصعوبة و التعقيد و التجربة والاقتصاد والاندفاع نحو الهدف والقيمة الاجتماعية وظهور الابتكارات والاحتفاظ بهذه الأوجه من النشاط تحت ظروف تتطلب تركيز الجهد ومقاومة العوامل الانفعالية " . (العناني ; 2005) .

وعرفه بنتنر Pintner بأنه قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات .(سليمان الخضري ; 2008)

مشكلة الدراسة :

- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاندفاعية بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء ذوى النشاط الزائد؟.
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاندفاعية بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين؟.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاندفاعية والذكاء في حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات ومن ثم جاءت هذه الدراسة لمحاولة سد الحاجة في هذا المجال.

- تناولت الدراسة الفروق في الاندفاعية بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين مما يساعد على التغلب على العواقب الوخيمة التي تحدث من جانب التلاميذ داخل البيئة الصفية ، وتؤثر على سير العملية التعليمية .

تساهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين بعملية الدمج على مراعاة الفروق في الاندفاعية بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين ومن ثم التعامل وفقاً لها .

- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تقديم التوجيه والإرشاد النفسي لأسر هذه الفئة .

- **الإطار النظري للدراسة :**

زاد الاهتمام بالتلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الانتباه نظرا لانتشاره بين التلاميذ في سن المدرسة الابتدائية حيث تراوحت نسبته ما بين 3% إلي 20% ، ومعظمهم من الذكور ، وأن انتشاره يقع في مختلف الطبقات من التلاميذ كما أن المشكلات المتعلقة به لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة ، وغالبا ما تمتد إلي مرحلة المراهقة .(محمد عبد التواب معوض ، 1992)

ويتميز اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه (ADHD) من خلال ضعف الانتباه ، والاندفاع ، وفرط النشاط ويؤثر على 3.4٪ من التلاميذ ، و ما يقرب من 65٪ من التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه يعانون من بعض الأعراض في مرحلة البلوغ ، أيضاً أحد مؤشرات السلوك المندفع هو "خيار التساهل ، أي اختيار أصغر مكافأة فورية على مكافأة أكبر .

(Tanaka;Yahata;Todokoro;Kawakub;Kano;&Kasai,2018)

- **الأثار المترتبة على اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد:**

توصل " ويز ؛ هكتمان " (Weiss & Hechtman ,1986) إلي أن هناك علامات من الاندفاعية وعدم الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات المنخفض يبقى ربما طوال الحياة التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الانتباه ، وأضافا أيضا أن هناك تقاريرَ عن معدلات عالية من الحوادث مثل الطلاق ، وعدم الاستمرار في العمل في مرحلتي المراهقة والرشد. (محمد عبد التواب معوض ، 1992)

وتؤكد دراسة لبوف Labauveأن النشاط الزائد فيما قبل المدرسة يؤدى إلي العدوانية والاندفاع في المهام المعرفية وصعوبات التعلم في المراحل التالية

ويرى المركز التعاوني الدولي للصحة النفسية ببريطانيا National Collaborating Centre for Mental Health N.C.C.M.H 2009 أن بعض المشكلات التي يعانى منها التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كمشكلات القراءة والكلام والكتابة

والمشكلات الانفعالية تشكل مع بعضها البعض صعوبات تعلم قد تتنوع حسب الفروق الفردية بين التلاميذ

- **تشخيص الاندفاعية لدى الطفل ذوى اضطراب ضعف الانتباه مفرط النشاط:**

يذكر كلا من ميلى وفيتنس وليتى وكارا وبشرا (Malloy-Dini; Fuentes; Leite; Correa; &Bechara,2007) أن اضطراب قصور الانتباه / فرط النشاط (ADHD) يتميز بضعف الانتباه و / أو فرط النشاط / الاندفاع. يستمر الاندفاع لدى البالغين المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه وقد يكون أساس الكثير من العاهات التي لوحظت في الحياة اليومية لهؤلاء الأفراد

ويرى براون (Brown;2005) أن أعراض الاندفاعية لدى الطفل مضطرب الانتباه مفرط النشاط ، تظهر في العديد من المظاهر منها يندفع في فعل ما دون تفكير ، وينتقل كثيرا من نشاط لأخر، وغالبا ما يجد صعوبة في ترتيب أعماله ، ويحتاج إلي إشراف مكثف لإنجاز واجباته ، وكثيرا ما يصيح مناديا رفاقه في الفصل الدراسي ، مخلا بالنظام في أثناء إلقاء المعلم للدرس ، ويجد صعوبة في انتظار دوره سواء في اللعب أم المواقف الاجتماعية المختلفة .

ويرى آن ؛ آبراي ؛ باملي ؛ لاري (Anne; Abrigh.Parmelee; Larry & Silver,2000) في دراسته أن الاندفاعية سلوك يصعب تحديده لدى التلاميذ الذين يعانون من الاندفاعية قبل أن يتكلموا أو أن يتحركوا وهم لا يتعلمون من خبراتهم لانهم غير قادرين على التعامل مع المواقف المعينة لمدة كافية لكى يتعلم من هذه المواقف منهم لا يستطيعون أن ينتظروا دورهم في الكلام وقد يقوموا بالإجابة على أسئلة المدرس قبل أ ن ينتهى السؤال .

وهذا النوع يقاوم التدريب كما يقترن لديه فرط النشاط بالاندفاعية وسرعة الاستثارة والانفعال والمزاج المتقلب.(محمد علي كامل ، 2008)

- **وسائل علاج اضطراب الانتباه وفرط الحركة:**

تعددت طرق ووسائل علاج النشاط الزائد تبعا للأسباب المؤدية إليه ، فالأطباء وصفوا العقاقير الطبية للطفل ذو اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لاعتقادهم

أن سبب هذه المشكلة عضوي يعود إلي وجود تلف في المخ ، أما بعض الأطباء فنصحوا باتباع نظام غذائي معين لاكتشافهم أن بعض الأنواع من الأغذية تساهم في حدوث النشاط الزائد كالمواد السكرية والألوان الاصطناعية ، أما علماء النفس فلجأوا للعلاج السلوكي بغض النظر عن سبب اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد سواء كان عضوي أو بيئي أو نفسي أو اجتماعي لأن اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أصبح مشكلة سلوكية لها أعراض ظاهرة على سلوك الطفل .

ثانياً: الدراسات السابقة :

تناولت دراسة (كاجان ، 1995) (إمكانية تعديل سرعة الاندفاعية)، وأجريت هذه الدراسة في جامعة هارفورد الأمريكية ، وكان الغرض منها معرفة هل بإمكان أن يعدل الاتجاه او الميل الاندفاعي بالاعتماد على التدريب ليصبح اتجاها تأمليا .وتم الاستعانة بعينة مكونة من 155 تلميذا في الصف الأول الابتدائي، طبُق اختبار مناظرة الاشكال المألوفة ، قسم التلاميذ إلي اندفاعيين وتأمليين تبعا لاستجاباتهم على فقرات اختبار مناظرة الاشكال المألوفة فالتلاميذ الاندفاعيين هم الذين يكون عدد اخطائهم فوق الوسيط لمجموع الاخطاء ويكون زمن استجاباتهم اقل من الوسيط ، هذا يعني أنهم يستجيبون بسرعة وبعدد الاخطاء أكثر . أما التلاميذ التأمليون فيكون عدد اخطائهم أقل من الوسيط وزمن استجابتهم فوق الوسيط . على هذا الأساس صنُفوا إلي ثلاث مجموعات :-

1- المجموعة الاولى اندفاعيون اقنعوا بأنهم يمتلكون اهتمامات وخصائص مشتركة .

2- المجموعة الثانية من التلاميذ الاندفاعيين قد تدربوا على درجة أقل من التشابه مع معلميهم.

3- المجموعة الثالثة من الاندفاعيين لم تتلقى أي تدريب.

فضلا عن (مجموعة ضابطة) مكونة من 20 طفلا ، وبعد تطبيق البرامج التدريسية على العينات التجريبية أتضح بمعالجة البيانات احصائيا:-

أ – أظهر التلاميذ في كل مجموعة تجريبية زمن استجابة أطول لاختبار (مناظرة في الأشكال المألوفة).

ب – أن زمن استجابة التلاميذ التأمليين الذين لم يتلقوا التدريب لم يكن أطول بالمقارنة مع التلاميذ الاندفاعيين الذين دربوا على استجابتهم (كاجان ،1995 :359-365).

وهدفت دراسة كارلسون ؛ مان ؛ الكسندر (Carlson; Mann &Alexander,2000) المقارنة بين فاعلية أسلوب التعزيز و تكلفة الاستجابة على أداء التلاميذ ذوي النشاط الزائد ، اشتملت عينة الدراسة على 80 طالبا تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية و ضابطة في كل منها 40 طالب ، تراوحت أعمارهم بين(8: 12) سنة ، و طبق البرنامج خلال 8 أسابيع – وأشارت النتائج إلي أن أسلوب تكلفة الاستجابة كان أكثر فاعلية من التعزيز ، كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين استخدام الأسلوبين تعزى لمتغير العمر و الجنس.

كما أوضحت دراسة (عبدالغفار ؛ عبدالتواب ، 2006) التي سعت إلي تحديد مفهوم الذات وأشكال السلوك العدواني لدى عينة مكونة من (45) طالبا من طلاب الصف الخامس ممن توفرت لديهم ، مؤشرات اضطراب النشاط الزائد (23) من الذكور و(22) من الإناث بمتوسط عمري (11:10) طالبا من أقرانهم من غير المضطربين (23) من الذكور و (22) من الإناث بمتوسط عمري (9) سنوات ، واستخدم في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات ومقياس أشكال السلوك العدواني ، وتم حساب الفروق بين العينتين على تلك المفاهيم بالإضافة إلي حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة للمقياسين في كل من العينتين ، وأشارت النتائج إلي وجود فروق بين ذوي اضطراب النشاط الزائد وأفراد العينة الضابطة على الدرجة الكلية لمفهوم الذات والدرجة الكلية للعدوان ، كما أشارت النتائج إلي انخفاض مفهوم الذات لدى ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وارتفاع درجة العدوان لديهم.

وأجرى كلاً من بورماستر ، ماتوس ، رينا ، سالاس ،مارتينيز، باركلى (Bauermeister; Matos;Reina;Salas;Martinzez;Cumba

(Barkley,2005& دراسة على عينة من التلاميذ ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه النمط الفرعي المركب ن= 44 وعينة أخرى من التلاميذ ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه النمط الفرعي اللانتباهي ن= 21 ، وعينة ثالثة من التلاميذ الأسوياء ن= 20 ممن تتراوح أعمارهم بين 6إلي 55 سنة شخصوا إكلينيكيا وفقا لأعراضADHD . وتشير نتائج هذا التقييم أن التلاميذ ذوي النمط المركب يظهرون أعراض داخلية، أما التلاميذ ذوي النمط الفرعي المركب أقل احتمالا للمعاناة من السلوكيات الخارجية وأكثر ضبطا للنفس في التبادلات الاجتماعية وأقل اضطرابا في أدائهم.

وجاءت دراسة سن ،هندرسون ، شاو، ياه (Tseng;Henderson; Chow& Yao,2004); التي هدفت دراسة العلاقة بين الأداء الحركي ، قصور الانتباه ، الاندفاعية، وفرط النشاط عند التلاميذ الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط (ADHD). كان المشاركون 42 طفلاً في سن الدراسة مصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه 36 ذكور ، 6 إناث ، وتم تقييم القدرات الحركية مع اختبار Bruininks – Oseretsky. كما تم قياس الانتباه والتحكم في الانفعالات مع نظام غوردون التشخيصي ، واستند تقييم مستوى النشاط إلي مقياسين لتدرج مستوى النشاط تم إنجازهما من قبل الآباء والمدرسين. وكشف تحليل الاختبار عن فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه في المهارات الحركية الدقيقة والجسيمة ، والتحكم في الانفعالات ، والاهتمام. يشير الانحدار التدريجي إلي أن الانتباه ، والتحكم في الاندفاعات ، وتقييمات الوالدين لمستوى النشاط كانت أفضل ثلاثة تنبؤات للمهارات الحركية الإجمالية للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه ، وهو ما يمثل 55.9٪ من التباين. كان الاهتمام والتحكم في الاندفاع هما أفضل متنبئين للمهارات الحركية الدقيقة ، وهو ما يمثل 45.7٪ من التباين. تم العثور على الاهتمام والسيطرة على الدافع باستمرار لتكون منبهات مهمة لكل من المهارات الحركية الدقيقة والجسيمة في التلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه.

وأجرت (شرقي ، 2006) دراسة هدفت لبحث العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد والأسلوب المعرفي الاندفاع والتروي لدى تلاميذ الصف الرابع تكونت عينة الدراسة من (10) تلاميذ ذكور وإناث واستخدمت الدراسة اختبار النوبي واختبار تزاوج الاشكال المألوفة للفرماوى وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتغيرين .

كما قامت كارولين ، مارشيل ، كيلى ، آرنست ، لوك ، لينج (Caroline;Marshall;Kelly;Ernest; Luk;Patrick&Leung,2014) بدراسة بهدف التعرف على مدى اضطراب القلق لدى التلاميذ الصينين الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة ، وللتحقق من ذلك استخدموا نسخة الأهل الالكترونية لتشخيص التلاميذ الإصدار الرابع ، على عينة يبلغ عددها (521) طفلاً وأظهرت النتائج أن معدل انتشار اضطراب القلق لدى المجموعة 23 % من التلاميذ وأنه أرتبط بشكل إيجابي بأعراض قصور الانتباه وهو ما يتسق مع نتائج الدراسات الآسيوية؛ كما ارتبطت اضطرابات القلق بشكل إيجابي مع أعراض عدم الانتباه لدى التلاميذ.

بينما أجرى (الفرماوى ،1987) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي الاندفاع والتروي بالذكاء لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ، تألفت عينة الدراسة من 143 طالبا وطالبة وتم استخدام اختبار تزاوج الاشكال المألوفة واختبار عين شمس للذكاء الابتدائي وكان من نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين المتروين والمندفعين لصلح المتروين في الذكاء .

وهدفت دراسة (Malloy-Diniz;Fuentes;Leite;Correa;& Bechara (2007, معالجة التواجد ، والأهم من ذلك ، الأبعاد الثلاثة للاندفاع: المتعمد ، غير التخطيط والحركي ، في كيفية ارتباطها بالآليات العصبية النفسية للتحكم في الاندفاع. طبقت على عينة من 50 شخصًا يعانون من اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه و 51 أداة مقارنة صحية باستخدام مقياس Barratt Impulsivity الإصدار 11 (BIS) والمهام النفسية العصبية ، وهي مهمة الأداء المستمر (CPT-II) ومهمة Iowa للمقامرة

(IGT). أظهرت مجموعة ADHD المزيد من علامات الاندفاع على الأبعاد الثلاثة لـ BIS ، وارتكبت المزيد من الأخطاء في الإغفال واللجنة على CPT-II ، وجعلت خيارات أكثر ضعفا في IGT. هذه النتائج تدعم وجود عجز يتعلق بثلاثة مكونات للاندفاع: المحرك ، والمعرفي ، والتقصير بين البالغين المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه. و هذه الدراسة تسلط الضوء أيضًا على الطبيعة التكميلية لاستبيانات التقرير الذات.

وبحث (زيادة ، 2008) في الأداء المعرفي للأطفال ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه لدى عينة تراوحت أعمارهم من 8 إلي 52 سنة وهدفت إلي التعرف على الفروق بين متوسطات رتب التلاميذ الأسوياء والتلاميذ ذوي اضطراب قصور الانتباه والتلاميذ ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد/ الاندفاعية وبالتلاميذ ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه والتلاميذ الأسوياء في الأداء على العوامل الفرعية التي تقيس الاختبارات الفرعية من مقياس وكسلر لذكاء التلاميذ. كما هدفت إلي التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية للنشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه (اللانتباهية – الحركية/ الاندفاعية– المركب والأسوياء)

في نسب الذكاء اللفظية ونسب الذكاء العملية ونسب الذكاء الكلية من مقياس وكسلر لقياس ذكاء التلاميذ وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصوره الانتباه ونظرائهم الأسوياء فيما يتعلق بأدائهم على مقياسا الاستدلال الحسابي وترتيب الصور. في حين لا توجد فروق دالة بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه ونظرائهم الأسوياء فيما يتعلق بأدائهم على باقي الاختبارات الفرعية من مقياس وكسلر لذكاء التلاميذ ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه فيما يتعلق بنسب الذكاء اللفظية والعملية والكلية المستخدمة في الدراسة ومرجعة وجود تشابه في نسب الذكاء اللفظية والعملية والكلية عند التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه

والتلاميذ الأسوياء، وهذا يعني أن التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لديهم نسب ذكاء مثل نسب ذكاء التلاميذ الأسوياء.

وركزت دراسة (عطوة ، 2011) على التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة وذلك على عينة مكونة من (60) طفلا من ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة ممن يعانون من السلوك العدواني ، تتراوح اعمارهم ما بين (12-7) سنة وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني عند التلاميذ ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة حيث لوحظ أن اطفال المجموعة التجريبية قد أصبحوا قادرين على العمل طبقا لقوانين السلوك المقبولة اجتماعيا ويتميزون بالقبول الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية السوية ، ولا توجد فروق داله احصائيا بين القياس البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية .

وقامت حبيب (Habib,2012) بدراسة هدفت إلي تقييم الوظائف التنفيذية في التلاميذ الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة المقترن وغير المقترن باضطرابات سلوكية أخرى. وللتحقق من ذلك طبقت بعض الاختبارات الفرعية مثل اختبار الفهم، المتشابهات والمتاهات لتقييم بعض الوظائف التنفيذية) اتخاذ القرار، المنطق المرونة، تكوين المفهوم، التجريد، الكف ، التخطيط والتنظيم ، الذاكرة العاملة (على عينة تتكون من مجموعتين، المجموعة الأولى تتكون من (31) طفلاً يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة، بينما الثانية تتكون من(31) طفلا يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وقد تراوحت أعمارهم ما بين(9- 52)، وأشارت النتائج إلي أن التلاميذ المصابون باضطراب نفص الانتباه وفرط الحركة يظهرون تدهورا في أداء مختلف الوظائف التنفيذية .

وسعت دراسة جامبل وهورنيس وريرتاس وباهام (Gamble; Chronis; Roberts& Pelham, 2013)لمعرفة دور الامهات في ارتفاع درجة تقدير الذات لدى عينة من ذوى النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه وتكونت عينة الدراسة من (49) من الامهات التلاميذ ذوى النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه وتضمن الإجراء التجريبي

عرض مجموعة من المهام الشاقة والضاغطة خلال أسبوع أشارت الامهات إلي انخفاض تقدير الذات خلال الاسبوع كما أشارت إلي اهمية دور الام في خفض الضغوط الواقعة على أبنائهن وتحسن أعراض الاندفاعية والعلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه

وهدفت دراسة جونسون ؛ واويس ؛وموراى ؛ وميلر (Johnston;Weiss; Murray& Miller, 2014) إلي معرفة دور وطبيعة إدراك الامهات لأعراض النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه لدى أبنائهن ودور بعض الارشادات الموجهة إلي الامهات للتعرف على سلوكيات ذوى النشاط الزائد تكونت عينة الدراسة من (100) من الأمهات ممن تتراوح أعمار أبنائهن من (12-5) عاماً وتم تقسيم العينة لمجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة أشارت النتائج إلي تحسن تقييم الأمهات لأعراض النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه نتيجة التوجيهات والارشادات والنصائح النفسية بالنسبة للأمهات ذوات الدخل المنخفض ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين فهم أعراض النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه والارشادات والتوجيهات التي اعتمدت على الحوارات والمناقشات المطولة مع التلاميذ.

كما هدفت دراسة (درويش، 2015) التعرف على تأثير تدريبات اليوجا على تقدير الذات وخفض درجة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وافترضت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لصالح القياس البعدي على عينة من تلاميذ الصف الرابع للسادس الابتدائي بإدارة منيا القمح محافظة الشرقية تتراوح أعمارهم من (9-12) عاما للعام الدراسي (2012-2013) مكونة من (56) تلميذ وتلميذه (40) تلميذ و(16) تلميذة توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط القياسين القبلي والبعدي في مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لصالح القياس البعدي وانخفاض أعراض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد نتيجة تدريبات التنفس .

وذكرت دراسة مولينا ، ميوسك (Molina;Musich;2016) أن إدراك التلاميذ لسلوك آبائهم مهمًا جدًا في التوافق ، و يمكن أن يكون تربية الطفل مع اضطراب قصور الانتباه / فرط النشاط (ADHD) تحديًا خاصًا. ومع ذلك ، لا يعرف إلا القليل عن كيف ينظر التلاميذ المصابون باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه إلي أسلوب تربية أبنائهم ، وكان الهدف الرئيسي هو دراسة كيف يدرك التلاميذ الذين يعانون من ADHD القبول والتحكم في العلاقات بين الوالدين والطفل وعلاقة هذه المفهوم مع عدم الانتباه ، وفرط النشاط والاندفاعية ، والسلوكيات الخارجية. كان المشاركون من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 7 ، 13 عاماً المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه الذين كانوا يحضرون العلاج النفسي (ADHD) ، والتلاميذ الذين لا يعانون من اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه الذين كانوا يحضرون العلاج النفسي (APG) ، والتلاميذ الذين يعانون من حالات ADHD غير معروفة والذين لم يحضروا العلاج النفسي (NPG). علاوة على ذلك ، شارك أحد الوالدين لكل طفل في الدراسة. أظهر تحليل التباين (ANOVA) أن التلاميذ المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه أدركوا مستويات أعلى من السيطرة المرضية في علاقاتهم مع أمهاتهم أكثر من أطفال APG و NPG. ينظر أطفال NPG إلي حكم ذاتي متطرف أعلى من أطفال ADHD و APG. كشفت تحليلات الانحدار الخطي أن تصور السيطرة الأبوية المرضية والاستقلالية القصوى تنبأت أعراض الخارجية في التلاميذ الذين يعانون من ADHD. توقع تصور قبول الأم والسيطرة المرضية عدم الانتباه في التلاميذ APG. أيضا ، توقع السيطرة المرضية الأمومية المتصورة والقبول الأبوي المتصورة الأعراض الخارجية في التلاميذ APG. وبالتالي ، فإن هذه النتائج تظهر أهمية مراعاة تصور التلاميذ لعلاقاتهم مع آبائهم بالإضافة إلي تقارير الوالدين عن سلوكهم.

وهدفت دراسة روس ، جرازين (Ros& Graziano,2018) التعرف على : العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه بشكل كمي عبر عدة مجالات من الوظائف الاجتماعية (عمل النظراء ، المهارات الاجتماعية ، معالجة المعلومات الاجتماعية) ، الاختلافات في حجم هذه الجمعيات ، ودراسة تأثير المشرفين المحتملين. أظهرت التحليلات

الاحصائية ل109 دراسة أن التلاميذ المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه يعانون من أكبر عجز في مجال عمل الأقران ، يليه تأثيرات أصغر بشكل ملحوظ في المهارات الاجتماعية ونطاقات معالجة المعلومات الاجتماعية. عند فحص المشرفين المحتملين ، كشفت النتائج أن العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه والعجز في مجال المهارات الاجتماعية كانت أضعف بين الدراسات التي تسيطر على مشاكل السلوك المشترك. أفادت الدراسات التي استخدمت تقارير اجتماعي وتقارير المعلم عن حالة الأقران عن أكبر التأثيرات داخل مجال عمل النظراء. بالإضافة إلي ذلك ، فإن الدراسات التي استخدمت منهج "المعيار الذهبي" لتشخيص اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه قد وثقت أكبر التأثيرات في كل من المهارات الاجتماعية ومجالات عمل النظراء. وأخيرًا ، كشفت الدراسات التي استخدمت عينات أصغر عن أكبر تأثير للعجز في مجال عمل النظراء.

فروض الدراسة :

– توجد فروق دالة احصائيا في الاندفاعية بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء ذوى النشاط الزائد.

– توجد فروق دالة احصائيا في الاندفاعية بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين.

- إجراءات الدراسة :

(أ) – العينة : تم تقسيم عينة البحث بترتيب التلاميذ تنازليا حسب درجاتهم في اختبار الذكاء وتم أخذ أعلى 20% منهم بوصفهم مرتفعي الذكاء وأدنى 20% بوصفهم متوسطي الذكاء حتى يتمكن الباحث من المقارنة وكان قوام العينة (25) تلميذ وتلميذ من التلاميذ العاديين ، (25) تلميذ وتلميذه من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية من عمر 9: 12 سنة

(ب) – أدوات **الدراسة** :

لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية يستخدم الباحث الأدوات التالية بعد التأكد من ثباتها وصدقها ومناسبتها لمجتمع الدراسة وهى :

1- مقياس الذكاء غير اللفظي ترجمة وإعداد عطية هنا(1980) :

أعده عطية هنا في1980 نقلاً عن الاختبار الأصلي الأمريكي للاختبار العقلي المتعدد غير اللغوي لتيرمان وميكال ولورج .Mon Language Multi Mental Test EL.Terman Wiliam Amceal and Lorch. يهدف هذا الاختبار إلى قياس ذكاء الأطفال ممن لا يستطيعون الكتابة والقراءة ويصلح لأغراض التوجيه التعليمي والمهني للأعمار من (15-5) سنة، و صمم هذا الاختبار لقياس ذكاء الأفراد ذوي المستويات الاقتصادية المتوسطة أو الأقل من المتوسط كالعمال والفلاحين الذين يعانون ظاهرة الحرمان البيئي.

ويتكون الاختبار من (60) فقرة ويقوم على اختيار المفحوص للشيء الذى لا يتفق مع الاشياء الأخرى في المجموعة ، ويستغرق تطبيق المقياس (30) دقيقة ، وللمقياس معايير يستخرج في ضوئها العمر العقلي من خلال الدرجة الخام التي يحصل عليها التلميذ ، ثم تستخرج نسبة الذكاء من خلال العلاقة بين العمر العقلي والعمر الزمنى .

-صدق المقياس :

دلت الابحاث المبدئية على أن اختبار الذكاء غير اللفظي صادق إلى درجة لابأس بها إذا ما قورنت نتائجه بنتائج الاختبارات اخرى وحصل معد الاختبار على صدقة في ضوء ارتباطه بدرجات اختبار الذكاء الثانوي للقباني حيث كان معامل الارتباط (65,) وأجرى الباحث الحالي صدق الاختبار وبلغ معاملات الارتباط لها (64.)

-ثبات المقياس :

استخدم معد المقياس معادلة "كودر ريتشارد سن " لتحديد معامل الثبات لفئات السن المختلفة ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (72 . ،83 .)وتم حساب الثبات في البحث الحالي باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ وتراوحت بين (0.75، 0.87)

-معايير المقياس : أجرى لمقياس على عدد كبير من أطفال المدارس الابتدائية ، وتلاميذ المدارس الإعدادية وذلك بقصد أخذ عينة تمثل تلاميذ المدارس فى مراحل العمر المختلفة . وقد بلغ عدد الذين أجرى عليهم الاختبار (849) فردا تتراوح أعمارهم بين 6سنوات و9 شهور و16سنة و11 شهرا.

2- اختبار اضطراب نقص انتباه مفرط الحركة. عبدالرحمن سيد سليمان ومحمود الطنطاوي (2012).

يتكون هذا المقياس من (133) بندا يقوم بتطبيقها أحد المعلمين الأكثر معرفة بالطفل وقدتم تحديد نظام الاستجابات وتقدير الدرجات وفقا لمقياس متدرج بطريقة ليكرت الخماسي مكونة من خمسة بدائل (يحدث دائماً ، يحدث كثيراً ، يحدث أحياناً ، يحدث نادراً ، لا يحدث أبداً) تأخذ الدرجات (5، 4،3،2، 1) على التوالي

تقنين المقياس : قاما معدا المقياس بتطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الأول حتى السادس الابتدائي من محافظة الجيزة والقليوبية والقاهرة ، تراوحت أعمارهم الزمنية من 6-12سنة بمتوسط عمرى (9.35)وانحراف معياري (2.49) سنة وبلغ حجم عينة التقنين (808) تلميذاً وتلميذه.

الخصائص السيكومتريه للمقياس :

أ- صدق المقياس :

اعتمد معدا المقياس على عدد من مؤشرات الصدق عند وضعهما للمقياس منها :

الصدق العاملي Factorial Validity :للمقياس حيث تم إجراء تحليل عاملي لبنود المقياس حيث استخرجت مصفوفة معاملات الارتباط وتم تحليلها عامليا بطريقة المكونات الاساسية PrincipalComponent لهوتلنج Hotelling وتم تحديد القيم المميزة للعوامل الجذر الكامن بألا تقل عن الواحد الصحيح على محك كايزر KaiserNormalization لتحديد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة فريمكس وقاما الباحثان بتحديد عدد العوامل بعاملين وفقا للدليل التشخيصي المعدل .

– الاتساق الداخلي : قاما الباحث الحالي بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة قوامها (25) تلميذ من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه ، ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.91 : 0.94) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=25)

المقياس	معامل الارتباط
نقص الانتباه	0.91**
النشاط الزائد والاندفاعية	0.94**

دال عند مستوي (0.01)

ب– **ثبات المقياس** : تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونبخ ويوضحها الجدول التالي

جدول(2) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس(ن=25)

المقياس		معامل الفا
مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية	قصور الانتباه	0.94
	النشاط الزائد والاندفاعية	0.96
	الدرجة الكلية	0.96

دال

عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (2) السابق ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للمقياس ما بين (0.94 : 0.96) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلي ثبات المقياس .

(ج) – المعالجة الاحصائية للبحث :

استخدم الباحث اختبار ويلكسون اللاباروميترى.

. عرض نتائج الدراسة :

قام الباحث بالتعامل مع البيانات ، بعد أن تم تطبيق المقياس السابق الإشارة إليه ويتم عرضها فيما يلى :

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول:**

"توجد فروق دالة احصائيا في الاندفاعية بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء ذوى النشاط الزائد" .

جدول (3) الفروق في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء باستخدام اختبار ويلكسون اللاباروميترى

.

المتغيرات	مرتفعي الذكاء			متوسطي الذكاء			قيمة Z
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
قصور الانتباه	79.89	6.67	60.00	85.38	16.56	265.00	3.26
النشاط الزائد والاندفاعية	79.33	8.11	73.00	83.13	15.75	252.00	2.51
الدرجة	159.	6.17	55.5	168.5	16.8	269.5	3.49

الكلية	22		0	0	0	4	0	

دال عند مستوي (0.05) دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (3)السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء ذوى النشاط الزائد وفي اتجاه التلاميذ متوسطي الذكاء حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة مرتفعي الذكاء (79.33) ومتوسط الرتب (8.11) ومجموع الرتب(73.00) في حين كان المتوسط الحسابي للأطفال متوسطي الذكاء (83.13)ومتوسط الرتب (15.75) ومجموع الرتب (252.00) وكانت قيمة z = (251.00) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :**

"توجد فروق دالة احصائيا في الاندفاعية بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين".

جدول (4)

الفروق في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين باستخدام اختبار ويلكسون اللابارومترى

المتغيرات	التلاميذ ذوى النشاط الزائد			العاديين			قيمة Z
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
قصور الانتباه	83.40	38.00	950.00	61.28	13.00	325.00	6.10
النشاط الزائد والاندفاعية	81.76	38.00	950.00	58.52	13.00	325.00	6.09

الدرجة الكلية	165.16	38.00	950.00	119.80	13.00	325.00	6.07

دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (4) السابق وجود فروق دالة احصائيا في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين على مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفي اتجاه التلاميذ ذوى النشاط الزائد حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة التلاميذ ذوى النشاط الزائد (81.76) ومتوسط الرتب (38.00) ومجموع الرتب (950.00) في حين كان المتوسط الحسابي للأطفال العاديين (58.52)ومتوسط الرتب (13.00) ومجموع الرتب (325.00) وكانت قيمة z = (6.09) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

- **مناقشة نتائج الدراسة :**
- **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول :**

تبين من نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة إحصائيا في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ مرتفعي ومتوسطي الذكاء ذوى النشاط الزائد وفي اتجاه التلاميذ متوسطي الذكاء وتفسر نتيجة هذا الفرض كما يرى براون (Brown;2005) أن أعراض الاندفاعية لدى الطفل مضطرب الانتباه مفرط النشاط ، تظهر في العديد من المظاهر منها يندفع في فعل ما دون تفكير ، وينتقل كثيرا من نشاط لأخر، وغالبا ما يجد صعوبة في ترتيب أعماله ، ويحتاج إلي إشراف مكثف لإنجاز واجباته ، وكثيرا ما يصيح مناديا رفاقه في الفصل الدراسي ، مخلا بالنظام في أثناء إلقاء المعلم للدرس ، ويجد صعوبة في انتظار دوره سواء في اللعب أم المواقف الاجتماعية المختلفة فالتلميذ الذى يتصف بمستوى ذكاء متوسط يندفع في تصرفاته وأفعاله دون إعطاء نفسه فرصة للتروي والتفكير في عواقب الامور التي من الممكن حدوثها وراء تصرفه على عكس التلميذ الذى يتمتع بذكاء مرتفع يستجيب للنصائح والتوجيهات ، ومن ثم

يحاول بفضل البرامج المساعدة من قبل الاسرة والمعلمين التقليل من سلوكه الاندفاعي ، ويؤكد ذلك ما ذكره الشرقاوي (1988) أن الأشخاص المندفعون غالباً ما تكون استجاباتهم غير صحيحة لعدم تناول البدائل المؤدية لحل الموقف في حين يمتاز الافراد الذين يميلون إلي التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل اصدار الاستجابة (الشرقاوي ; 1988 :7)

وتتفق نتيجة البحث الحالي جزئيا مع دراسة الفرماوى (1987) التي تعرفت على العلاقة بين الأسلوب المعرفي الاندفاع والتروي بالذكاء لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية للذكاء وكان من نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين المتروين والمندفعين لصلح المتروين في الذكاء وتختلف نتيجة هذا البحث مع دراسة زيادة (2008) التي تناولت الأداء المعرفي للأطفال ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه وأسفرت نتائج الدراسة

عن وجود فروق دالة بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصوره الانتباه ونظرائهم الأسوياء فيما يتعلق بأدائهم على مقياسا الاستدلال الحسابي وترتيب الصور. في حين لا توجد فروق دالة بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه ونظرائهم الأسوياء فيما يتعلق بأدائهم على باقي الاختبارات الفرعية من مقياس وكسلر لذكاء التلاميذ، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه فيما يتعلق بنسب الذكاء اللفظية والعملية والكلية المستخدمة في الدراسة ومرجعة وجود تشابه في نسب الذكاء اللفظية والعملية والكلية عند التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية من اضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه والتلاميذ الأسوياء، وهذا يعني أن التلاميذ ذوي الأنماط الفرعية لديهم نسب ذكاء مثل نسب ذكاء التلاميذ الأسوياء.

ويمكن عزو نتيجة الفرض الحالي أن التلاميذ متوسطي الذكاء يكونوا أكثرا اندفاعية ، فكما أشار بتس؛ وجدنيت؛ وفيت ؛ وستابلس Bates;Goodnight; Fite& Staples, 2009إلى أن الاندفاعية تعتبر من العوامل التي تساعد على عدم تحقيق الفرد لوظائفه

الأساسية في هذه الحياة فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك ، والنشاط الزائد ، وعدم الهدوء ، وعدم الأخذ بالاعتبار النتائج قبل القيام بالفعل ، وضعف القدرة على التركيز والتخطيط والأفق العقلي قصير المدى ، والنقص في ضبط الذات ، والبحث عن الإثارة والمخاطر ، وعدم تأخير الإشباع والتحصيل الدراسي المنخفض والإهمال مع عدم الاهتمام و تكرار الانخراط في سلوكيات خطرة بعد الفشل في التعلم من أخطاء سابقة

– مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني الذى ينص على :

تبين من نتائج الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائيا في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين على مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وفي اتجاه التلاميذ ذوى النشاط الزائد .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب قصور الانتباه مقارنة بالأطفال العاديين فالطفل ذوى اضطراب قصور الانتباه يكون أكثر اندفاعية مثل دراسة (Ros; R; & Graziano; P. A. 2018) التي أشارت إلي أن التلاميذ المصابين باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه يعانون من أكبر عجز في مجال عمل الأقران ، يليه تأثيرات أصغر بشكل ملحوظ في المهارات الاجتماعية ونطاقات معالجة المعلومات الاجتماعية. ودراسة عطوة (2011) التي حاولت التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض السلوك العدواني عند التلاميذ ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة حيث لوحظ أن اطفال المجموعة التجريبية قد أصبحوا قادرين على العمل طبقا لقوانين السلوك المقبولة اجتماعيا ويتميزون بالقبول الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية السوية ،

كما يمكن إرجاع الفروق في الاندفاعية والنشاط الزائد بين التلاميذ ذوى النشاط الزائد والعاديين في موضع الضبط عند كل منهما واختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة مع كل منهما ، وما يترتب على ذلك من سوء الفهم لبعض المواقف والتصرف بتهور وأسلوب غير مقبول اجتماعياً ، كما يمكن عزو ذلك إلى أساليب المعاملة الوالدية المختلفة مع كل من

الأطفال ذوى النشاط الزائد والعاديين فالطفل الاندفاعي يعمله والديه بقسوة وعنف ويتغيرون في أساليب المعاملة معه من موقف لآخر . أيضا يمكن عزو نتيجة هذا الفرض إلى أن الاطفال ذوى النشاط يتميزون بالاندفاع والتهور في الاستجابة للمواقف المختلفة فهدفهم الإشباع الفوري دون النظر لنتائج قيامهم بالسلوك على عكس الأطفال العاديين يكونوا متروين في تصرفهم تجاه المواقف التي يتعرضون لها.

المراجع

- الشخص ، عبدالعزيز السيد (1985). دراسة لحجم النشاط الزائد بين التلاميذ وبعض المتغيرات المرتبطة به ، مجلة كلية التربية ، العدد التاسع، جامعة عين شمس، ص33.
- الفرماوى ، حمدي (1987).الاسلوب المعرفي الاندفاع /التروي عند أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بمستوى الذكاء ، مجلة دراسات تربوية ، 2،(8) ،ص153-183
- الخولى ، هشام محمد(2000).الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس دار الكتاب الحديث القاهرة .
- العناني ، حنان عبد الحميد (2005). علم النفس التربوي ; ط3 ; عمان ; دار الصفاء
- النوبي ، محمد (2018).تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة : المعايير والمحاذير ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية – مصر ،ع (10) ، يناير 2018
- زيادة، خالد السيد محمد(2008). الأداء المعرفي للأطفال ذوي الأنماط الفرعية لاضطراب النشاط الحركي الزائد المرتبط بقصور الانتباه. مجلة كلية الآداب جامعة المنوفية، ع74 ، ص 62 - 520 .
- سليمان الخضري(2008). سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء ; ط1 ; عمان ; دار المسيرة للنشر والتوزيع ; ص58
- شرقي ، سميرة (2006). العلاقة بين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي والاسلوب المعرفي الاندفاع /التروي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الحاج خضر مدينة باتنة الجزائر
- صلاح، منتصر (2007).اضطراب الوظائف التنفيذية لدى التلاميذ الطبيعيين وأطفال ضعف تركيز الانتباه المصحوب بفرط الحركة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنيا.
- عبدالله ، نشوة عبدالمنعم ؛ سعيد ، سوزان محمود(2015).أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في خفض أعراض النشاط الزائد وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مفرطي النشاط بالمرحلة الابتدائية 2،ع(6) يناير (2015) ص ص24-74
- غنيم ; محمد أحمد محمد ابراهيم (2002). استراتيجيات أداء مهام حل المشكلات لدى الطلاب لدى الأسلوب المعرفي (التروي – الاندفاع) .
- كامل ، محمد علي (2008). الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- نوفل ، محمد بكر (210) الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية و التطبيق) ; ط2 ; عمان ; دار المسيرة للنشر و التوزيع .

-Anne; R. S; Abright; A. R; & Parmelee; D. X. (2000). Dr. Larry Silver's advice to parents on attention deficit hyperactivity disorder. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry; 39(10); 1334-1335.
- Brown; T. E. (2005). Attention deficit disorder: The unfocused mind in children and adults. Yale University Press.
-Bauermeister; J. J; Barkley; R. A; Martínez; J. V; Cumba; E; Ramírez; R. R;Reina; G; ... & Salas; C. C. (2005). Time estimation and performance on reproduction tasks in subtypes of children with attention deficit hyperactivity ;disorder. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology; 34(1); 151-162
- Bates, S., Goodnight, A., Fite, E. and Staples, D. (2009). Behavior regulation as a product of temperament and environment. In, L. Sheryl and J. Arnold (Ed.)Biopsycho social regulatory processes in the development of childhood behavioral problems (pp. 116- 143). New York: Cambridge University Press.
- Barkley; R. A. (Ed.). (2014). Attention-deficit hyperactivity disorder: A - -handbook for diagnosis and treatment. Guilford Publications.
- Caroline; K; Marshall; M; Kelly; Y; Ernest; S; Luk; L;Patrick ;W; Leung; .Kong Chinese Children with ADHD. Journal of Attention Disorders.(2014).L ;(3)11
- Capelo; D. C; Sánchez; M. E; Hurtado; J. S; & Chicaiza; D. B. (2018; January). Multisensory Virtual Game with Use of the Device Leap Motion to Improve the Lack of Attention in Children of 7–12 Years with ADHD. In International Conference on Information Theoretic Security (pp. 897-906). .Springer; Cham.
-Johnston; C; Weiss; M; Murray; C; Miller; N; "The Effects of Instructions on Mothers' Ratings of Child Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder Symptoms"; Journal of Abnormal Child Psychology 39(8); 2014. Georgetown University; School of Medicine. Washington Dc; London; England; Pp. 1-11
- Habib;M.A.(2012).Executive function in attention-Deficit\Hyperactivity . Disorder with and without co-morbid other disruptive behavior disorders.
- Gamble; S. A; Chronis-Tuscano; A; Roberts; J. E; Ciesla; J. A; & Pelham; W. E. (2013). Self-esteem reactivity among mothers of children with

attention-deficit/hyperactivity disorder: the moderating role of depression history. Cognitive therapy and research; 37(6); 1233-1242.
- Malloy-Diniz; L; Fuentes; D; Leite; W. B; Correa; H; & Bechara; A. (2007). Impulsive behavior in adults with attention deficit/hyperactivity disorder: characterization of attentional; motor and cognitive impulsiveness. Journal of the International Neuropsychological Society; 13(4); 693-698.
- Molina; M. F; & Musich; F. M. (2016). Perception of parenting style by - children with ADHD and its relation with inattention; Hyperactivity/Impulsivity and externalizing symptoms. Journal of Child and Family Studies; 25(5); 1656-1671.
- Labauve; Bill; J; "Systemic Treatment of Attention Deficity Hyperactivity Disorder"; Journal of Systemic Therapies . New York / Vol. 22(2); 2003/ p.37
-Tseng; M. H; Henderson; A; Chow; S. M; & Yao; G. (2004). Relationship between motor proficiency; attention; impulse; and activity in children with ADHD. Developmental medicine and child neurology; 46(6); 381-388.
- National Collaborating Centre for Mental Health (N.C.C.M.H); Diagnosis and management of ADHD in children ;young people and adults; The British Psychological Society & The Royal College of Psychiatrists; London; 2009/p18
-Ros; R; & Graziano; P. A. (2018). Social functioning in children with or at risk for attention deficit/hyperactivity disorder: a meta-analytic review. Journal .of Clinical Child & Adolescent Psychology; 47(2); 213-235.
-Strack ;fritz & Deutsch;Ronald (2004)Reflective and Impulsive Determinants of Social Behavior . Personality and Social psychology Review;8;(3);220-247.
-Tanaka; S. C; Yahata; N; Todokoro; A; Kawakubo; Y; losses in adult
- Tanaka; S. C; attention-deficit hyperactivity disorder. Scientific reports; 8. Yahata; N; Todokoro; A; Kawakubo; Y; Kano; Y; Nishimura; Y; ... & Kasai; K. (2018). Preliminary evidence of altered neural response during intertemporal choice of losses in adult attention-deficit hyperactivity disorder. Scientific reports; 8.

Faculty of Arts
Department of
Psychology

Summary

Differences in Impulsivity in children with hyperactivity in light of IQ
by
Hani Hussein Abdel-Wahab Hassan
Under Supervision of
Prof .Dr/ Ahmed Aid — Professor and Chairman Psychology Faculty of Arts Tanta University
Dr /Nahed Fathy Ahmed Abdel Fatth — Psychology Faculty of Arts Minia University
2017/2018

target current search to identify differences in pupils and middle-priced burst intelligence with increased activity and see the differences between them and ordinary light variable IQ, a sample of 25 children ranging in age from age (9-12), and the results indicated : Statistically significant differences in excess activity between pupils burst higher and medium intelligence with increased activity in the direction of the Mediterranean pupils IQ, statistically significant differences in burst and hyperactivity among children with hyperactivity and ordinary towards students with Increased activity